

دلائل الامامة

- [524] إليها . وسلمت الفرس والنصل . قال: فأنا قاعد في مجلسي بالري ابرم الامور ، واوفي القصص، وآمر وأنهى، إذ دخل أبو الحسن الاسدي، وكان يتعاهدني الوقت بعد الوقت، وكنت أقضي حوائجه، فلما طال جلوسه وعلي يؤس كثير قلت له: ما حاجتك ؟ قال: أحتاج منك إلى خلوة. فأمرت الخازن أن يهيئ لنا مكانا من الخزانة، فدخلنا الخزانة، فأخرج إلي رقعة صغيرة من مولانا (عليه السلام)، فيها: " يا أحمد بن الحسن، الالف دينار التي لنا عندك، ثمن النصل والفرس، سلمها إلى أبي الحسن الاسدي ". قال: فخررت □ (عزوجل) ساجدا شاكرًا لما من به علي، وعرفت أنه خليفة □ حقا، لانه لم يقف على هذا أحد غيري، فأضفت إلى ذلك المال ثلاثة آلاف دينار أخرى سرورا بما من □ علي بهذا الامر. (1) 98 / 494 - وحدثني أبو المفضل (2) قال: حدثني محمد بن يعقوب، قال: كتب علي بن محمد السمري (3) يسأل صاحب (عليه السلام) كفنا يتبين ما يكون من عنده، فورد: " إنك تحتاج إليه سنة إحدى وثمانين " فمات في الوقت الذي حده، وبعث إليه بالكفن قبل أن يموت بشهر (4). 99 / 495 - وقال علي بن محمد السمري (5): كتبت إليه أسأله عما عندك من العلوم، فوقع (عليه السلام): " علمنا على ثلاثة أوجه: ماض، وغابر، وحادث، أما الماضي فتفسير. وأما الغابر فموقوف، وأما الحادث فقذف في القلوب، ونقر في الاسماع، وهو أفضل علمنا، ولا نبي بعد نبينا (صلى □ عليه وآله) " . (6) 100 / 496 - أخبرني أبو المفضل محمد بن عبد □، قال: أخبرني محمد بن _____ (1) فرج المهموم: 239، مدينة المعاجز: 603 / 54، إلزام الناصب 1: 405. (2) في " م " : الفضل. (3) في " ع " : الصيمري. (4) فرج المهموم: 247، مدينة المعاجز: 604 / 55. (5) في " ع " : الصيمري. (6) مدينة المعاجز: 605. _____